

فانقض ما أنت قاض ، انما تقضى هذه الحياة الدنيا ، أنا  
آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر ، والله  
خير وأبقى ، انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها  
ولا يحيا ، ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم  
الدرجات العلى ، جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين  
فيها ، وذلك جزاء من تزكى .

## - ١١ -

وضاق فرعون بموسى ذرعا ، انه يدعو الناس الى اله  
غير آلهة الفراعين ، وانه يفتن الفقراء والمستضعفين ، وان  
الناس يلتفون به ويعجبون ، وراح فرعون يفكر فيما يفعله وقد  
علاه الهم ، وقال الملأ من قوم فرعون :

— أئذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض ، ويذكرك  
والهتك ؟ .

قال :

— سنقتل أبناءهم ، ونستحيى نساءهم ، وانا فوقهم  
قاهرون .

وأمر فرعون بقتل أبناء بنى اسرائيل ، فنزل بهم كرب  
شديد ، فقال مومنى لقومه :

— استعينوا بالله واصبروا ، ان الأرض يورثها من يشاء من  
عباده ، والعاقبة للمتقين .

وزاد اضطهاد فرعون لهم ، فجاءوا موسى يقولون: فى  
ضيق :